اللهم صل على الحبيب

الصحابة رضي الله عنهم مسيلمة وهو لقب هرون بن حبيب الحنفي كنيته ابو
ثمامة وهو الذي ادعى بعد النبوءة وتخرّق اليمامة وكان وقضيته انه لما
سمع برسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يدعو الى الله عز وجل ادعى النبوءة
وزعم ان جبريل ياتيه وطير يبعث الى مكة ويخبره باحوال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وينقل اليه ما يسمع من القرءان فيقرؤه على قومه ويقول لهم نزل علي هذا
القرءان وتسمى حينئذ رحمانا وقيل تسمى به قبل مبعثه فلما تواتر القرءان برسول
الله صلى الله عليه وسلم على السنة القراء بطلت دعواه فيه واختلق كلاما يوهمه
قرءانا فمجّته ركاكة الاسماع ونفرت عن بشاعته الطباع وهو والذاريات زرعا والحا
صدات حصدا والطاحنات طحنا والخابزات خبزا والثاردات ثردا يا ضفدع
بنت ضفدعين الى كم تنقنقين لا الماء تكدرين ولا الشارب تمنعين اعلاك في الماء
واسفلك في الطين وسمع بسورة الفيل فقال الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل
له ذنب وثيل وخرطوم طويل الى غير ذلك من وضيع ترهاته وشنيع كذباته وكتب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله سلام
عليك اما بعد فاني قد اشركت في الامر معك فلنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن
قريشا يعتدون فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله
الى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين فلما بلغه الكتاب كتمه وقال لعوانه وصل الي كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشركة معه وزور كتابا فقرأه عليهم فكذبه
ثمامة بن مالك بن اثال بقوله مسيلمة ارجع ولا تمحك فانك في الامر لم تشرك كذبت على
الله في وحيه هواك هوى الاحمق الانوك فجعلت الشهادة من مسعد ولا لك في الا
رض من مشرك ثم انه قدم المدينة مع وفد بني حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال وجعل الامر لي من بعده لاتبعته فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم وبيده هذه الشكمية ما اعطيتكها وهي انفه تسعفه من
فتعود وما لك الا الذي رأيت في المنام يشير بذلك الى ما خرجه البخاري عن
طريق ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينا انا نائم

اذا اوتيت

اذا اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة يعني الاسود العنسي ومسيلمة الكذاب ثم ان مسيلمة
رجع مع وفد بني حنيفة على غيه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقل
بربه وولي ابو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة وارتدت قبائل العرب وسوّلت
لمسيلمة نفسه الامارة ان مخاريقه تتبع وان خزعبلاته تسمع فالظهر لابي بكر
رضي الله عنه من نصادبه بعد تعديه ما كان سبب هلاكه وتورد به جهز اليه عصابة
من المسلمين اولي باس شديد وامر عليهم سيف الله خالد بن الوليد فساروا اليه
لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى فلما التقت الفيئتان اشد
اشتعلت نار الحرب في ذلك الميدان وتاخر الفتح فمات من المسلمين الف ومائتان
منهم زيد بن الخطاب رضي الله عنه والقراء منهم سبع مائة فقاتل البراء بن مالك على
مسيلمة وحزبه وجاء نصر الله فانهزموا وتبعهم المسلمون حتى ادخلوهم
حديقة فاغلقوا الباب دونهم فحمل البراء د رفقه والقى نفسه عليهم حتى
صار معهم في الحديقة وفتح الباب للمسلمين فدخلوا وقتلوا مسيلمة واصحابه
ومات من المشركين بعقرا زهاء عشرة الاف فسميت حديقة الموت وكان
الذي قتل مسيلمة وحشيا كما ثبت عنه في صحيح البخاري وقيل غير ذلك فلما
راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وقع بقراء القرءان خشي على من بقي منهم واشار
على ابي بكر رضي الله عنه بجمع القرءان واسند ابو عمرو في المحكم الى زيد بن ثابت ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه جاء الى ابي بكر فقال ان القتل قد اسرع في القراء قراء القرءان
ايام اليمامة وقد خشيت ان يهلك القرءان فاكتبه فقال ابو بكر فكيف نصنع
شيئا لم يامرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد الينا فيه عهدا
فقال عمر افعل فهو والله خير فلم يزل عمر بابي بكر حتى اري ابو بكر مثل راي عمر
قال زيد فدعاني ابو بكر فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجمع القرءان واكتبه قال زيد فكيف تصنعون شيئا لم يامركم فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال فلم يزل ابو

بكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)